@ 142 @ ثلاث فرق فرقة يعبدون ا تعالى خالصا وفرقة يعبدون ا تعالى رياء وفرقة يعبدون ا تعالى ليصيبوا بها الدنيا فيقول ا تعالى للذي كان يعبد ا للدنيا وماذا أردت بعبادتك فيقول الدنيا فيقول ا عز وجل لا جرم ولا ينفعك ما جمعت ولا ترجع إليه ويقول إنطلقوا به إلى النار ويقول للذي كان يعبد ا رياء ماذا أردت بعبادتك فيقول الرياء فيقول ا تعالى إنطلقوا به إلى النار ويقول للذي كان يعبد ا تعالى خالصا ماذا أردت بعبادتك فيقول أنت أعلم به مني كنت أعبدك لوجهك وذاتك قال صدق عبدي إنطلقوا به إلى الجنة $ سورة هود 17 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني على بيان من ربه وهو محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 ! 2 يقول يقرأ جبريل هذا القرآن على محمد صلى ا عليه وسلم وهو ! 2 2 ! يعني من ا تعالى وهذا قول إبن عباس وأبي العالية ومجاهد وقتادة وإبراهيم النخعي ويقال ! 2 2 ! يعني أن ا بين أمره ونبوته بدلائل أعطاها محمدا صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني يقرأ القرآن جبريل على محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! أي ملك أمين من ا تعالى وهو جبريل وقال شهر بن حوشب القرآن شاهد من ا تعالى ومعناه يتلو القرآن وهو شاهد من ا تعالى وقال الحسن 2 ! 2 ! يعني لسان محمد صلى ا عليه وسلم وقال قتادة لسانه شاهد منه وكذلك قال عكرمة .

قال الفقيه حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا السراج قال حدثنا أبو إسماعيل قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الخليل عن قتادة عن عروة عن محمد بن علي قال قلت لعلي إن الناس يزعمون في قوله تعالى ! 2 2 ! أنك أنت التالي قال وددت أني أنا هو ولكنه لسان محمد صلى ا عليه وسلم ويقال الشاهد القرآن ! 2 2 ! يعني بعده ويقال ! 2 2 ! يعني يتبعه كقوله ! 2 2 ! [الشمس : 2] قال القتبي هذا كلام على الإختصار ومعناه أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه كالذي يريد الحياة الدنيا وزينتها فاكتفى من الجواب بما تقدم كقوله ^ أمن هو قانت ءاناء اليل ساجدا وقائما ^ [الزمر : 9] يعني كمن هو بخلاف ذلك .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني جبريل قرأ التوراة على موسى عليه